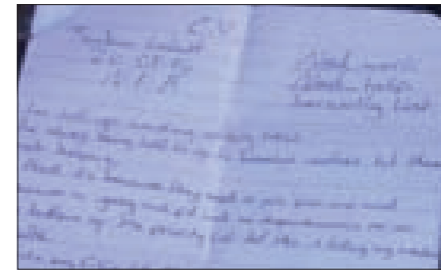


الخلاص لا يبحث عنه في الحكومات بل في الشعب، في إيقاظ وجدانه القومي لحقيقته ولمصالحة ومصيره.

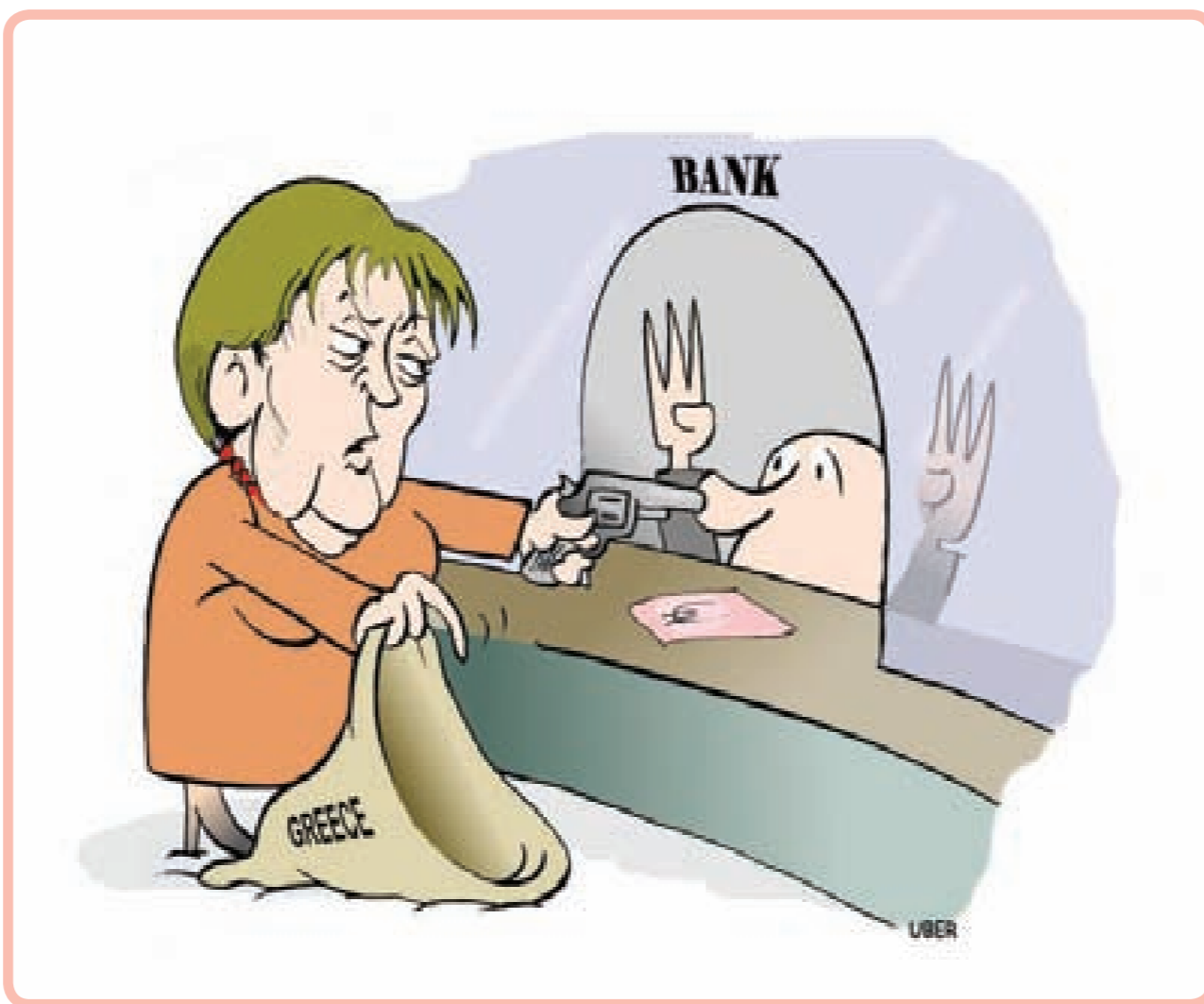
سعادة

## عروض عمل تنهال على مشرد نشر سيرته الذاتية على «تويتر»



انهالت عروض العمل على مشرد بعدما نشرت سيرته الذاتية المتواضعة للغاية على «تويتر» من قبل أحد المحسنين. وفي خطوة يائسة للعثور على عمل، سلم جوردان لوكيت (20 سنة) سيرته الذاتية التي كتبها بخط اليد

لأرون أودوير (18 سنة)، بعد أن كتب فيها تاريخه المهني، وسارع أودوير إلى نشر صورة عنها في حسابه على «تويتر». وتمت مشاركة السيرة الذاتية البائسة التي تبدأ بعبارة: «اشعر بالتعب من الضياع الذي أعيشه» أكثر من 1200 مرة منذ نشرها يوم الثلاثاء، وسارع الكثير من المتعاطفين مع جوردين إلى تقديم عروض للعمل. وأشار جوردين في سيرته الذاتية إلى أنه بحاجة ماسة للعمل لتأمين سكن لائق، وعلى رغم أنه لجأ إلى مراكز إيواء المشردين، إلا أنها لم تقدم له مكاناً للسكن، وتركه ذلك في وضع نفسي لا يحسد عليه بحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية. وأضاف جوردين بأنه اضطر إلى كتابة سيرته الذاتية على ورقة بسيطة لأنه لا يملك القدرة على تقديمها بشكل أفضل. وفي وصفه لعمله السابق، ذكر جوردين أنه عمل ميكانيكي دراجات لمدة عامين لكنه لا يمتلك أي ورقة تثبت ذلك. وختم سيرته الذاتية بالقول إنه قادر على العمل بجد والتعلم بسرعة، طالبا أي فرصة عمل ممكنة. ومنذ نشر السيرة الذاتية على تويتر، تلقى جوردين عرضاً لإجراء مقابلة مع مطعم محلي في ليفربول. وقال صاحب المطعم إن زوجته شاهدت السيرة الذاتية على مواقع التواصل الاجتماعي، وتركت أثراً عميقاً في نفسها، وهو عازم على مقابلته. كما تلقى جوردين العديد من عروض العمل الأخرى التي سيجد نفسه مضطراً للاختيار بينها، بعد أن كان يحلم بالعثور على أي وظيفة.



## آخر الكلام .. خسائر تكتيكية... ومكاسب استراتيجية

♦ د. نسيب أبو ضرغام

إن المراقب لتطورات وتداعيات «الربيع العربي»، يتولد لديه سؤال بل تسأول، حول كيف تتبلع الدول المساندة للإرهاب التكفيري ضربات هذا الإرهاب لها، من دون أن تبادر فعلياً إلى الحرب عليه.

والسؤال يقع في سياق فهم طبيعة العلاقة القائمة بين المثلث المولد والداعم والممول للإرهاب التكفيري (داعش والنصرة وسواهما).

المثلث الذي تقع رأسه في أميركا الشمالية وكندا والولايات المتحدة الأميركية، وقاعدته تمتد من أوروبا حتى أستراليا وما بينهما من عربان التأمير والتبعية، وبين هذه الموجة التكفيرية التي فاقت بوحيثيتها ما نكرته كتب التاريخ عن هولوكو وتيمورلنك واتيلا وكل طغاة التاريخ، بل أكثر، فقد تفوقت على كل هذه الموجات بخطرورة النتائج الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المترتبة عليها، لذلك أن تلك الموجات السابقة، على رغم وحشييتها فإنها لم تصل إلى حد تهديد الحياة نفسها، كما تستهدف اليوم موجات التكفير الداعشي والتصوروي وما يشبهها.

لقد قام الإرهاب التكفيري بالضرب في جغرافية المثلث المشار إليه. في فرنسا وفي السعودية وفي مصر وفي تونس، وهو يهدد بالضرب في أصقاع هذه الجغرافية كافة.

السؤال بل التسأول، لماذا لم يحزم هذا المثلث أمره جدياً وبدأ حربه الفعلية على هؤلاء، بل بالعكس تراه يواصل خطابه المعادي للدول التي تقاوت هذا الإرهاب، وبخاصة الدول السورية، ومن جهة ثانية تراه يحمي هؤلاء ويوجههم ويمنع وصول السلاح الفعال للدول التي تقاوت كما يفعل في العراق، على رغم أن العراق قد سدد ثمن سلاحه منذ سنوات للأميركيين؟

الإجابة على هذا السؤال، هو في فهم طبيعة دور الدول الحاضنة للإرهاب، الدور الهادف إلى مد الإرهاب التكفيري بكل أساليب الاستمرار والتفوق العسكري ليقوم بدوره المطلوب منه والقائم على النقاط التالية:

أولاً: تفجير السلام الأملي في المجتمعات المستهدفة. ثانياً: تمزيق الوحدة الاجتماعية، وتحويل المجتمع الواحد إلى نثف طوائفية ومذهبية واثنية وعرقية متقاتلة متباحة غارقة في دماءها إلى الأبد.

ثالثاً: تدمير الدولة وتدمير الجيوش وجعل المجتمع والدولة والجغرافيا عرضة للاجتياح والزوال.

رابعاً: مسح الذاكرة التاريخية لهذه المجتمعات، حتى تصبح مكونات بشرية مهيبة فاقدة لوعيها التاريخي، وهذا يفتح الطريق أمام اليهود لينسوا لأنفسهم ما هو لنا، ويتم تبادل المواقع، فنصبح نحن شذاذ أفاق لا لون لنا ولا طعم ولا تاريخ ولا هوية ولا أرض، ويصبحون هم كل التاريخ وكل الهوية وكل الحضارة ولهم كل الأرض، وكل ذلك بفضل ما يفعله هؤلاء التكفيريون.

خامساً: وقوع ثرواتها القومية في برنا وبحرنا وموقعنا، تحت قبضة اليهود، الذين سينسعون أيديهم على هذه الثروات بسهولة بعد أن يكون أصحابها قد انهاروا تحت وطأة الإرهاب التكفيري.

سادساً: تشكيل «المدى الحيوي» «إسرائيل» والمتمدد بنظرها من رأس طنجة على الأطلسي حتى الباكستان، وفق تصورها، وبما يخدم مصالحها، وذلك بتفكيك كل المجتمعات الواقعة في هذا «المدى الحيوي» إلى إمارات ومشيخات ودويلات قائمة على القاعدة المذهبية والطائفية والأثنية والعرقية، ولكنها كلها، مجرد أدوات ذليلة بأيدي اليهود.

سابعاً: تأمين الشروط المثالية لمواجهة عمالة جدد أخذوا يشقون طريقهم للوقوف بوجه التحالف الصهيوي-أميركي، (روسيا-الصين...)، تأمين هذه الشروط بطرد نفوذ هؤلاء المعالقة من آسيا وأفريقيا والبحر المتوسط، وبالتالي حرمانهم من موارد هائلة للطاقة وأنواع الثروة كافة، إضافة إلى ما يشكله البحر الأبيض المتوسط من معطى استراتيجي هائل في مواجهة التحالف الصهيوي-أميركي.

ثامناً: تشويه الإسلام، وتقديمه إلى الغرب كنموذج متوحش معاد للغرب وحضارته وبالتالي، يكون هؤلاء التكفيريون قد ساهموا في تحقيق التصور اليهودي للعالم والقائم على عالم مسيحي في الغرب وعالم إسلامي في الشرق واليهود ما بينهما، يلعبون لعبة تغذية الحروب الدائمة بين الأثنين حتى يتم تدمير الحضارة المسيحية، والحضارة الإسلامية، والحضارات القومية التاريخية كافة، السابقة والمصاحبة لهاتين الرسالتين السماويتين، ويتحقق لليهود حلمهم في حكم العالم من «أورشليم»، إزاء هذه المكاسب الاستراتيجية، لا يهم الغرب كثيراً أن يلحق به هؤلاء التكفيريون بعض الأضرار التي تقع في خانة التكتيكات البسيطة.

فظالما أن المعادلة الإرهابية تعمل بشكل مطابق للأجندة الصهيوي-أميركية، وهي لا تتوانى عن عملية التخريب المطولية، وبالتالي تحقق للتحالف الصهيوي-أميركي المكاسب الاستراتيجية التي أشرنا إليها.

إن خسائر تكتيكية تقع ضمن جغرافية المثلث الداعم والحاضن والموجه، تبقى خسائر تحت السيطرة، وبالتالي فإن الوقت هو لمصلحة المتأمرين من يهود وحلفائهم، لمصلحة الصهيونيات الثلاث المتحالفة والتي تشكل هذا الحلف المعادي الذي بدأ حربه الأخيرة علينا منذ ما يقارب الخمس سنوات. الصهيونية اليهودية والصهيونية المسيحية والصهيونية العربية. من خلال ذلك ندرك معنى صمود دمشق ومحور المقاومة، الصمود الذي سيسقط هذا المشروع الاستراتيجي الذي يجهد المثلث المعادي لتحقيقه. وبالتالي ندرك لماذا كل هذا الاحتشاد الدولي، اجتشاد الصهيونيات الثلاث لإسقاط سورية، أرضاً واحدة وشعباً واحداً ودولة واحدة. لن يتحرك الغرب الواقع تحت ضربات الإرهاب الصهيوي-عربي باتجاه محاربة هذا الإرهاب إلا بحالة من اثنين: الأولى: تحول الخسائر الناتجة من هذا الإرهاب على الغرب إلى خسائر استراتيجية.

الثانية: عندما يتحقق نصرنا النهائي على الإرهاب على رغم دعم التحالف الصهيوي-أميركي. وإننا بالتأكيد نسير باتجاه تحقيق الحالة الثانية.

## ماء الشرب بالصراف الآلي في كينيا



شرعت الحكومة الكينية أخيراً في توفير ماكينات، تلبى حاجات الأحياء الفقيرة في العاصمة نيروبي من الماء النظيف بأسعار رمزية، بحسب تقارير صحافية محلية. وشبه السكان المحليون ماكينات الماء، بماكينات الصراف الآلي الخاصة بالبنوك، حيث يتم ملء حاويات بالماء عبر استعمال بطاقات ذكية مدفوعة مقدماً.

ومن شأن هذه الماكينات الحكومية أن تنهي استغلال شركات خاصة لحاجة السكان لمياه شرب نظيفة، حيث يبلغ سعر حاوية الماء سعة 20 لتراً نصف شلن كيني في الماكينة الحكومية، في حين يصل سعر نفس الحاوية إلى أكثر من 30 شلن لدى الشركات الخاصة، علماً أن الدولار يساوي نحو 100 شلن وشللين.

وتعاونت الحكومة الكينية في هذا المشروع مع شركة «غرونودفس ليف لينك» الكندية، التي قدمت 4 ماكينات في ثاني أفقر أحياء العاصمة، كخطوة أولى من المشروع الذي سيشمل جميع الأحياء الفقيرة في المدينة مستقبلاً. ووفقاً لآرقام الأمم المتحدة فإن أكثر من 700 مليون شخص في 43 دولة حول العالم يعانون من ندرة المياه النظيفة، وتعتبر منطقة جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا الأكثر حاجة للماء في العالم.

## اكتشاف سمكة غريبة الأطوار داخل بركان أسترالي!

بعدما عثر عليها خلال رحلة بحثية للعلماء مع منظمة البحوث العلمية والصناعية الكومونولث (CSIRO). وأوضح العلماء أن السمكة السوداء تشبه نعيان البحر من خلال الأسنان الأمامية الضخمة، ومن جانبه، قال البروفيسور إيان سوسر عالم الأحياء البحرية وكبير علماء الرحلة «الاكتشاف سيغير طريقة دراسة الأسماك الصغيرة، إذ كنا نظن أن تلك المخلوقات الصغيرة وضعت فقط في مصبات الأنهار الساحلية، وأن البرقعات جرفت إلى البحر لكن في الواقع هذه الدوامات كانت بمثابة حضانات لمصايد الأسماك التجارية على طول الساحل الشرقي لأستراليا».

كشف مجموعة من الصور عن سمكة غريبة الأطوار عثر عليها علماء في بركان قبالة سواحل أستراليا الأمر الذي قد يحدث تغييراً في طريقة دراسة الأسماك الصغيرة على حد قول خبراء وبحسب صحيفة «ديلي ميرور» البريطانية، فقد أطلق العلماء على السمكة اسم «blackfish»، وذلك



## زوج حذاء مطاطي مفقود... والمكافأة: مليون دولار



مقلدة من الحذاء مع ورقة تعريف كتب فيها إن الحذاء الحقيقي لا يعرف مكانه حالياً، وقال كيلستش إن الحذاء قد يساوي الآن بين مليوني وثلاثة ملايين دولار. ونقل كيلستش عن الشرطة قولها إن الحذاء اختفى خلال أقل من دقيقة واحدة في عملية الإقتحام والسرقة السريعة. وتعرض الآن بالمتحف نسخة

رصد معجب مكافأة قدرها مليون دولار لمن يدي معلومات بشأن زوج حذاء مطاطي ارتدته الممثلة جودي جارلاند في فيلم «الساحرة أوز» مفقود منذ عشر سنوات. وسرق زوج الحذاء الأحمر من متحف جودي جارلاند في بلدتها غراند رابيدز بولاية مينيسوتا في آب 2005.

وقال المدير التنفيذي للمتحف جون كيلستش: «إن متبرعا مجهولاً تقدم قبل أسبوعين بالعرض بعد مهرجان «الساحرة أوز» الذي أقامه المتحف».

وتابع كيلستش: «عرف بجهودنا، مضيافاً أن المكافأة تنص على ذكر المكان الحالي للحذاء على وجه التحديد واسم أو أسماء الجناة».

## قرش يهاجم غواصة تحت الماء...

هاجمت سمكة قرش أبيض كبيرة، يبلغ طولها 11 قدماً، قفصاً معدنياً أسفل الماء، كانت بداخله غواصة في ساحل خليج موسيل جنوب أفريقيا. وبحسب ما ذكرت وكالة «UPI»، نشر فيديو لهجوم السمكة على موقع «يوتيوب»، يظهر فيه القرش الأبيض وهو يهاجم القفص المعدني، الذي كانت الغواصة ميلاري راي بداخله، محاولاً التهام قطعة منه، وسمعت صرخات صديقتها. ووفقاً للوكالة لم يصب أحد باثي، حيث سبحت السمكة بعيداً في النهاية، بعد محاولات عدة فاشلة لكسر القفص.



## بلا حصانة

OTV  
WWW.OTV.COM.LB

الثلاثاء 21 تموز  
21.15

الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر  
هاتف 1. 2 - 748920 - 01  
www.al-binaa.com الموقع الإلكتروني  
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com  
التوزيع شركة الأوتلف 5 - 666314 - 01  
فاكس 748923 - 01

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق

هيئة التحرير: نظام مارديني

أحمد طي - إنعام خروبي

المدير الفني: محمد رسال

رئيس التحرير

ناصر قنديل

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري

زياد الحاج

المستشار العام

ربيع الدبس